[ 374 ] النجوم إلا ما يهتدى به في بر أو بحر، فإنها تدعو إلى الكهانة (3)، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار، سيروا على اسم ا. (15049) 9 - علي بن موسى بن طاووس في (رسالة النجوم) نقلا من كتاب (تعبير الرؤيا) لمحمد بن يعقوب الكليني باسناده عن محمد بن بسام قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): قوم يقولون: لنجوم أصح من الرؤيا، وذلك هو كانت صحيحة حين لم ترد الشمس على يوشع بن نون وعلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فلما رد ا عزوجل الشمس عليهما ضل فيها علماء النجوم، فمنهم مصيب ومخطئ. (15050) 10 - محمد بن الحسن في (الخلاف) ومحمد بن مكي الشهيد في (الذكرى)، والحسن بن يوسف العلامة في (التذكرة)، وجعفر بن الحسن المحقق في (المعتبر) عن زيد بن خالد الجهني قال: صلى بنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) صلاة الصبح في الحديبية في أثر سماءة كانت من الليل، فلما انصرف الناس قال: هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا: ا ورسوله أعلم، قال: إن ربكم يقول: من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب، وكافر بي ومؤمن بالكواكب، فمن قال: مطرنا بفضل ا ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب، ومن قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب، قال الشهيد: هذا محمول على اعتقاد مدخليتها في التأثير، والنوء سقوط كوكب في المغرب وطلوع رقيبه في المشرق.

_____ (3) في المصدر زيادة: والمنجم كالكاهن. 9 - فرج المهموم: 86 / 2. 10 - لم نعثر عليه في الخلاف ولا المعتبر المطبوعين، والذكرى: 251، والتذكرة 1: 169. (*) _____